

شرح التمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس التاسع

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الله تعالى عنده علم الغيب ما اعراب علم في الاية مؤخر احسنت بارك الله فيكم. طيب في قلوبهم مرض ما اعراب مرض - [00:00:00](#)

هل هي من مواضع الستة؟ نعم في في قلوبهم مرض ليست منها اذا ما اراد مرض احسنت بارك الله فيكم. وعند الكوفيين والاخفش يجوز احسنت احسنت يجوز الوجهان عند الكوفيين والاخفش. بارك الله فيكم. طيب نسمع عن درس دليل - [00:00:30](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك المسلمين اجمعين. اللهم صلي الله تعالى القول في شرح حروف مثلها بفتح ثم تجديد المضم - [00:01:20](#)

كلاهما كل يشمل مجرد الهم عن الاستفهام فلا علينا في بني يعني اليس ذلك بقادم على ان يحيي الموتى تعالى قبلى. دائما الى درس يكسبه شرقا وبالجواب او تجارة مالية - [00:01:40](#)

احسنتم بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا هذا الباب الثالث في تفسير كلماته يحتاج اليها المعرب. وهو اطول الابواب قال وفقه الله القول في شرح حروف مثلها يعد بالمعرب قبها جهلها. هذه ترجمة الباب الثالث. وآ - [00:02:20](#)

هذا امر جرى عليه بعض النظام في التبويب ان تكون التراجع ضمن النبض فلا تفرد التراجع بكلام منثور بل تكون ضمن النبض. لذا لا تجد في هذا النظم تراجيا منثورة. وهي طريقة جرى عليها جماعة من النظام - [00:03:00](#)

ابن بري في الدرر الدوام في اصل مقراً الامام نافع. وكعبد العزيز المغربي في قرة الابصار. في مشفع المختار صلى الله عليه وسلم فلا يقول لك مثلاً باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بل يترجم - [00:03:20](#)

طب يقول بيان مبعث النبي الهادي صلى الله عليه خالق عباده. ويقول في الباب الذي يذكر فيه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بيان ازواج النبي المصطفى صلى الله عليه ربنا وشرفه. وهكذا. وهذه طريقة حسنة جرى عليها الناظم هنا. فقال - [00:03:40](#)

في الباب الاول ابوابه اربعة تؤوله القول في الجملة وهو الاول. ثم قال في الباب الثاني القول في احكام شبه الجملة من ظرف او جار ولازم له. ثم قال هنا في الباب الثالث القول في شرح حروف مثلها يعد بالمعرب قبها - [00:04:00](#)

جهلها القول في شرح حروف المراد بالحرف هنا الكلمة. اسما كات او فعلا او حرفا وهذا الاستعمال هو الاستعمال الاول والقديم للحرف. ومن شواهد قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به - [00:04:20](#)

حسنة المقصود بالحرف هنا الكلمة لذلك قال لا اقول الف لام ميم ميم حرف ولكن الف حرف. فليست الهمزة هي حرف بل الف هاي كلمة حرف. مثلها يعد بالمعرب قبها جهلها يقبح من معرب ان يجهلها. لانها يكثر دورها في الكلام. فيقبل - [00:04:40](#)

صحب المعرب المفصح الذي يتبعه جادة العرب في كلامها يقبح به جهلها وهي اثنتان عشرون كلمة وسيشرحها بايضاح معناها وبيان مواضع استعمالها وضبط بنيتها وهذا الباب الثالث هو اطول ابواب الكتاب. وقد قسم المصنف هذه الحروف من حيث المعاني التي تحملها. فبدأ - [00:05:10](#)

وضع على معنى واحد وثنى امام له معنيان وهكذا الى ان وصل الى ما عد له اثني عشر معنى وهذا في ثمانية فصول. الفصل الاول فيما وضع على معنى واحد. قال - [00:05:40](#)

قط بفتح ثم تشديد وضم في اللغة الفصحى لما مضى وتم. قط بفتح اي في القاف. ثم تشديد اي في الطاء. وضم اي في الطاء ايضا. فتقول قط. هذه اللغة الفصحى وفيها - [00:06:00](#)

آخر ذكرها في موصي الطلاب. فهذه كلمة وافرض بما مضى وتم. هي ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان تم اي انقضى فاذا قلت هذا الشيء ما فعلته قط او هذا الشيء لم افعله - [00:06:20](#)

فالمعنى انه لم يصدر منك فعله فيما مضى من الزمان. وهي منقوطة من القط بمعنى القطع سمعنا ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمري. قال ابن هشام في - [00:06:40](#)

قواعد الاعراب وقول العامة لا افعله قط لحم. لماذا عده لحن وقول العامة لا افعله قط لحم. لا افعل استقبل وفد الحاضر ثم قص الامام. احسنت احسنت بارك الله فيكم. لا افعله قط هذا السماء لها في المستقبل وهي لا تستعمل الا في الماضي - [00:07:00](#)

وعوض بالفتح وتثبيت بدا. فان يضاف ينصب. عدل ابدأ اوضى بالفتح اي بفتح العين. وتثبيت اي في الضاد فهو بفتح اوله اخره. والاكثر الفتح تقول عوضه وعوض وعوض فاي ضف ينصب؟ يعني محل بناءه اذا لم يضاف. فاذا اضيف نصب فتقول - [00:07:30](#)

لا افعله عوض العائضين. كما تقول دهر الدائرين عدل ابدأ. هو يوافق الكلمة الثالثة. وهي ابدأ ابدأ هذه الكلمة الثالثة. وهي ظرف استقبال. قال كلاهما ظرف بما يستقبل بغير ذا النفي وكل يشمل. كلاهما اي عوضه - [00:08:10](#)

بدأ ظرف لما يستقبل فاذا قلت لا افعله عوضا معناه لا مني فعله في الزمان المستقبل. وكذلك اذا قلت لا افعله ابدأ. فالمعنى واحد بغير ذا اشارة من قريب. ما اخر مذكور من الثلاثة قط وعوض وابدأ - [00:08:50](#)

ابدأ. ابدأ. ابدأ. نعم. لغير ذا لغير ابدأ. النفي يعني قط وعوض يلزمني النفي. بخلاف ابدأ فلا تلزم النفي. تقول ما فعلته قط بالنفي. ولا افعله عوض بالنفي. اما ابدأ فلا تختص بالنفي. كقوله تعالى - [00:09:20](#)

خالدين فيها ابدأ. هذا الاصل. وقد تقع قط مع فعل غير منفي ومنهم قول حارثة ابن وهب بن خزاعي رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمن الركعتين. كان - [00:09:50](#)

البخاري ونحن اكثر ما كنا قط الاصل انها لا تستعمل سئلنا مع النفي. هذا فيه قط وعوض. واما ابدأ فتختص بالنفي. وكن يشمل كل من قط وعوض وابدأ يشمل يعني يستغرق الزمان. اما قط فيستغرق الزمان - [00:10:20](#)

ماضي واما عوض وابدأ فيستغرقان المستقبل. ثم اجل حرف لتصديق الخبر. هي حرف؟ اي نعم شيخنا السلام عليكم. انا عاوز كنا اذا نعم. نعم اذا اضيفت حوض العائضين. لا افعله عوض العائضين. كما تقول لا افعله دهر الداهرين. او ضلع - [00:10:50](#)

حائضين يعني في زمان فيه الاعدادون في زمان فيه العائضون يعني الاجزاء الاجسام التي عوضت التي عوضت نعم ثم اجل حرف لتصديق الخبر. تقول في جوابي جاء زيد اجل. اي صدقت. وهو يصدق الخبر - [00:11:20](#)

وتقول في دوابي ما جاء زيد؟ اجل. اي صدقت. فهي تصديق خبر. مثبتا كان ام منفيًا لذا قال الناظم ثم اجل حرف لتصديق الخبر. هذا الرابع. الخامس بلى قال بلى بايجاب لما في غدر. بلا لايجاب لما في غبر. فبلى - [00:11:50](#)

بجواب حرف جواب يعني يصير النفي بات بايجاد بند منفي. الكلام المنفي يصيره اثباتا. منفي غبر غبر مضى في السياق مجردا امع الاستفهام ثم مثل كل واحد منهما فمثال مجرد قال - [00:12:20](#)

علينا في بني الاسلام. نشير الى قوله تعالى ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل قولون على الله الكذب وهم يعلمون. بلى يعني عليكم سبيل ومثله زعم الذين كفروا ان يبعثوا قل بلى وربي تبعثون. بلاني ايدام - [00:12:50](#)

منفيين غبر ما التقدير هنا؟ بلى ماذا؟ قل بلى. وربي يشبعثون يعني اثبت تثق بعث المنفي ما كنا نعمل من سوء بلى. ما المعنى؟ بلى. السلام عليكم. احسنت كنتم تعملوها السوق؟ ثم قال اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ بلى - [00:13:20](#)

اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحانه فبلى بلى اي قادر على ان يحيي الموتى ومثله الست بربكم؟ قالوا بلى - [00:13:50](#)

اي بلى انت ربنا. فهو حرف بايجاب لكلام ما في. ويذكر عني عباس رضي الله عنهما انه قال في هذه الآية الست بربكم؟ قالوا بلى. قال لو قالوا نعم لكفروا - [00:14:10](#)

لو قالوا نعم لكفروا. سيكون الجواب انه ليس ربهم المشهور انها تختص بالنفي. وقد سمع على قلة وقوع بلى بعد الاثبات سمع هذا

على قلة. تصديق الايجاب. في البخاري اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قالوا بلى. لاحظ هذا الكلام لم يسبق بنفي. اترضون ان تكونوا ربع - [00:14:30](#)

في الجنة وهذا قريب. وفي صحيح مسلم ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى اي بشير وايد النعمان بن بشير وفي صحيح مسلم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن عبد المنذر عيسى بن عبد الله الذي لقيتني بمكة - [00:15:10](#)

قال فقلت بلى لكن الشائع الكثير مجيئها بعد النفي اذا هذه خمسة الفاظ وضعت على معنى واحد قط وعوض وابدأ واجل وبلاء ثم ذكر لفظا واحدة وضع على معنيين وهو اذا اذا بدون تنوين هذا اسم واحد يرد ظرف ويرد حرف مفاجأة - [00:15:40](#)

قال الناظم وفقه الله اذا بما استقبل ظرف يخفض شرطا ومن جواب غصبا تفرض عقد بهذا قول ابن هشام اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه. اذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه. ففي قوله - [00:16:20](#)

اذا جاء زيد اكرمتمك اذا مر في المستقبل. جاء زيد هذه جملة الشرط ما يرى ابو جملة الشرط هنا احسنت احسنت بارك الله فيكم.

سبق هذا معنا في الجمل التي لها محل من الاعراب. هذه الجملة مضاف اليه في - [00:16:50](#)

اكرمتمك. هذا جواب اذا وهو عامل النصب في ايداء. وبالجواب فيه نصبا تفريط فاكرمتمك الجواب هو عامل النصب في ايداء فاذا

مقدمة من تأخير الاصل اكرمتمك اذا جاء زيد. واذا هنا ظرفية للزمان المستقبل. وهي مضمرة - [00:17:20](#)

ومنه واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا. الى هنا ظرف مستقبل حافظ لشرطه. ما شرطه؟ كتلة. احسنت منصوم لجوابه ما جوابه؟

نعم احسنت قالوا وقد تأتي ظرفا الماضي ومثله بقوله تعالى واذا رأوا تجارة او هدهوا انفضوا اليها وتركوك قائما - [00:17:50](#)

هذا شاهد على مجيئها اذا ظرفا لما مضى. وهذا قوله اذا رأوا تجارة ماضية ماضية بتشغيل الياء ضرورة. فهنا جاءت اذا ظرفا لما

مضى من الزمان. وهذا قليل بولندية اذا الظرفية الشاطية في القرآن كثيرة. واكثر ورود شرطها بلفظ ماضي. المراد بها - [00:18:30](#)

في مستقبل اما مجيئها ماضية لفظا ومعنى فقديم الصهو بجملة فعلية. واختصه هذا فعل امر. ها؟ نعم تأتي بلفظ الماضي الذي يراد

به الاستقبال. هذا هو الكثير. اما مجيئها ماضية لفظا ومعنى - [00:19:00](#)

فهو قليل مثل اذا رأوا تجارة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الآية تحكي حالا ماضية هي لوم على حال ماضية. لكن الكثير ان

يأتي بعدها فعل ماض يراد به استقبال قد يأتي بعدها فعل مضارع. واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا. وهو على جمعهم اذا يشاء

اذا - [00:19:30](#)

لا يشاء قدير. لكن الكثير ان يأتي بعدها فعل ماض. والفعل الماضي الذي يأتي بعدها الكثير ان يراد فيه الاستقبال. ماضيا لفظ ومعنى

هذا قليل. ومنه واذا رأوا تجارة وهذا معنى اذا ظرف هذا معنى مقال ناظم اذا لما استقبل ظرف يخفض شرطا - [00:20:00](#)

جواب نص من تفرضه اذا لما استقبل ظرف من هي ظرف للاستعمال يعني ليس المقصود ان يرد بعدها لفظ لفظ المستقبل. المقصود

ان المعنى الاستقبال. يعني يأتي هذا فعل ماض لكن المقصود به الاستقبال واختصه بجملة فعلية - [00:20:30](#)

اختصه فعل امر يعني انت ايها المعرض يختصه اذا بجملة فعلية اختص اذا بالجملة الفعلية يعني لا تضاف الى الا الى جمل

الافعال كما قال ابن مالك والزموا اذا اضافة الى جميل افعالي فهن اذا - [00:21:00](#)

فان ورد مظاهره الاضافة الى جملة اسمية. فانه يؤول باضمار الفعل وهذا معنى قول الناظم وفقه الله. فان رأيت اسما فقل في النية.

يعني اذا رأيت بعد اذا ظرفية اذا رأيت - [00:21:30](#)

بعدها اسم فقل في النية يعني قل الفعل قبلها محذوف مقدر. وقد جاء في القرآن ايات كثيرة جاء بعدها اسم بعد ايداء. من ذلك اذا

الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا المؤودة

سئلت باي ذنب - [00:21:50](#)

واذا الصحف نشرت. واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت. واذا الجنة ازلقت. كم اية هنا؟ هي ثنتا عشرة اية كلها بعد اذا فيها اسم.

وكذلك اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت - [00:22:20](#)

واذا القبور بعثرت. هذه اربع ايات. كذلك فاذا النجوم طمست في المرسلات. واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت

هذه اربع ايات. كذلك اذا السماء انشقت واذية ربها وحقت. واذا الارض مدت هاتان ايتان - 00:22:40

هذا كله هذه ثنتان وعشرون اية هذا كله محمول عند جمهور البصريين على اظمار فعل اذا السماء انشقت. فان رأيت اسما فقل في

النية. ماذا تقدر هنا احسنت اذا اذا انشقت السماء انشقت فالسما فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده - 00:23:00

اذا الشمس كورت ما التقدير؟ نعم احسنت اذا كورت الشمس تكورت فالشمس نائم فاعل بفعل مقدر يفسره ما بعده. خلافا للاخفشي

والكوفيين الذين اجازوا ادخال اذا على الاسماء. فتجوز عندهم اضافة اذا الى الجملة الاسمية - 00:23:30

وبقولهم قال ابن مالك في شرح التسهيل خلافا لجمهور البصريين فاللي اسمه هنا مثلا اذا السماء انفطرت دي اسمه عند الكوفيين

فاعل للفعل للفعل المذكور لان كوفية ما يشيطون تقدم الفعل على الفاعل. السماء ان فطرت السماء فاعل - 00:24:00

هذا الفعل. وقيل مبتدأ. السماء مبتدأ الجملة بعده خبر عنه. وقيل بفعل محذوف. قال وحرف فجأة يليه المعنى الثاني الايذاء ان تكون

حفرة مفاجأة وهذا قول الناظم وفقه الله وحرف فجأة يليه اسما - 00:24:30

الحرف فجأة اي بغتة وهجوم ثم مثلها قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. هذا المثال يجمع النوعين يجمع

اذا ظرفية واذا به حرف مفاجأة. ثم اذا - 00:25:00

الى الاولى ما نوعها؟ نعم. دعوة من الارض اذا انتم تخرجون الى الثانية حرف المفاجأة احسنت. وقد اختلفوا في اذا المفاجأة هل هي

حرف؟ او ظرف زمان او ظرف مكان؟ والذي رجحه ابن مالك في شرح التسهيل ابن هشام - 00:25:30

انها حرص. انها حرص. هذا قول الناظرين وفقه الله ثم اذا دعاكم حتى اذا انتم مثال جامع يقفل فاذا يخفى اذا اصلنا اذا لكن حان

الوقت تقف بالالف كما قال ابن مالك واشبات اذا منونا نصب فاليفا في الوقف نونها قلب. وجمع النوعين ايضا قوله تعالى -

00:26:00

ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون. ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منه هم بربهم يشركون اذا اذاقهم منعوا الى

هنا نعم احسنت اذا فريق منهم بربهم يشركون اذا حرف مفاجأة. احسنتم بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا - 00:26:30

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف ما ارقامك - 00:27:00